

ديوان الحماسة

- 1 - (وَ لَمَّا مَضَى مَعْنُ مَضَى الْجُودُ فَانْزَقَ ضَى ... وَأَصْبَحَ عِرْرُ نَرِينُ
المَكَارِمِ أَجْدَعَا) .
وقال آخر .
- 2 - (مَا ذَا أَجَالَ وَثِيرَةَ بِنُ سِمَاكِ ... مِنْ دَمْعِ بَاكِيرَةِ عَلَايِهِ
وَ بَاكِيرِي) .
- 3 - (ذَهَبَ الْذِي كَانَتْ مُعَلَّاقَةً بِهِ ... حَدَقُ الْعُنَاةِ وَأَنْفُسُ الْهَلَاكِ
).
4 - قال أشجع بن عمرو السلمى في محمد بن منصور بن زياد .
5 - (أَنْزَعَى فَتَى الْجُودِ إِلَى الْجُودِ ... مَا مِثْلُ مَنْ أَنْزَعَى بِمَوْجُودِ)
.
.
.
إذا أفاض على الناس غيظه ونفعه أغناهم ذلك بعد ذهابه والمعنى أذكر فتى حيا بذكر جوده
لأنه ترك من ذكره ما أبقاه حيا على طول الدهر كالسيل الذي إذا ذهب ترك الأرض معمورة
بالنبات .
1 - العرنين ما ارتفع من قصبة الأنف والأجدع المقطوع الأنف ولما طرف وهو لوقوع الشيء
لوقوع غيره يقول حين مضى معن لسبيله مضى الجود معه وصار بعده جانب المكارم معيبا مشوه
الوجه .
2 - أجال من جولان الدمع أي سيلانه وجريه من العين ووثيرة اسم رجل والمعنى أي شيء أكثر
جولانه وثيرة بن سماك من انصباب دموع الباكيات عليه والباكين فإن هذا الحزن صرنا منه في
حيرة .
3 - العناية واحدها عان وهو الأسير والهالك الفقراء والمعنى مضى لسبيله من كان يفك
الأسراء ويطعم الفقراء وقد كانوا لا يلجأون إلا إليه في حياته .
4 - تقدمت ترجمته ومحمد بن منصور بن زياد كان أحد الأمراء في عهد بني العباس وكان يلقب
بفتى العسكر وكانت له جارية يقال لها فوز وكان كثيرا ما يشبب بها العباس بن الأحنف
ويذكرها في شعره .
5 - المعنى أني أخبر الجود بموت ذلك الفتى الذي كان منفردا به ليكون حزينا عليه